

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 170- شرح/ عامر بهجت (صلاة الإستسقاء)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد هذا هو الدرس الحادي

والسبعون في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي وبه - 00:00:00

ان شاء الله نختتم كلامنا عن كتاب الصلاة وفي الدرس القادم ان شاء الله نبدأ في كتاب الجنائز قال الناظم وفقه الله لقحط غيث
ولجذب ارض بقحط غيث شوف التنوين لقحط غيث ولجذب ارض صلاة الاستسقاء غير فرض مثل صلاة العيد فيما ذكر لكن بخطبة -

00:00:10

ما قد حررا واحضر نقياً من معاص خاضعة تذلاً وصائماً وخاشعاً. الكلام عن صلاة الاستسقاء ايها الاخوة الكرام في نقاط. النقطة
الاولى عن الصلاة. نقول تستحب صلاة الاستسقاء لقحط الارض او للجذب. لقحط الغيث او الجذب بالارض. قحط الغيث يعني اذا انقطع

المطر واحتاج الناس الى المطر - 00:00:30

فانهم يستسقون. كذلك اذا جفت الارض صار الناس بحاجة الى المطر فانهم يستسقون ويصلون صلاة الاستسقاء. وهل هي فرض او لا
وهذه هي المسألة الثانية نقول هي ليست بفرض حكمها سنة. قال صلاة الاستسقاء غير فرض. اذا صلاة الاستسقاء هنا غير فرض -

00:00:50

عل المراد لقحط غيث ولجد بارض صلاة الاستسقاء يعني يصلي صلاة الاستسقاء ليس على سبيل الفرضية. ليس على سبيل الفرضية

وانما على سبيل الاستحباب. طيب الكلام عن صفة صلاة الاستسقاء - 00:01:09

قال الناظم مثل صلاة العيد فيما ذكر يعني ما سبق معنا في صفة صلاة العيد فان صلاة الاستسقاء مثلها الا في مسألة واحدة وهي ان
الاستسقاء بخطبة واحدة ولهذا قال الناظم لكن بخطبة كما قد حرر يعني الفرق بين صلاة الاستسقاء وصلاة العيد ان العيد له خطبتان

وان الاستسقاء - 00:01:24

خطبة واحدة اذا صفتها كصلاة العيد لكن بخطبة واحدة كذلك من المسائل التي تتعلق بصلاة الاستسقاء ان ما يتعلق بادائها ومن اداب

صلاة الاستسقاء ان يحضر نقياً من المعاصي. والمراد بذلك ان يتوب الى الله عز وجل. فيستحب له ان يتوب ويجدد - 00:01:44

بالتوبة قبل الخروج لان المعاصي والذنوب هي سبب البؤس وسبب الشقاء وسبب الشؤم فربما منع الناس المطر بسبب ذنوبهم

فيستحب لهم ويشرع لهم حينئذ ان يتوبوا الى الله عز وجل وان يحدثوا توبة من الذنوب - 00:02:04

المعاصي. كذلك من ادابها ان يخرج خاضعاً متذللاً. الخضوع والتذلل فلا يستحب ان يخرج متجملًا متطيباً ترى لا يخرج متواضعاً

متخشعاً متذللاً كذلك من ادابها الصوم. ولهذا يستحب ان يأمر الناس - 00:02:21

ان يأمر الامام الناس بالصيام في يوم الخروج للاستسقاء كذلك الخضوع والتذلل هذا سبق لكنه قد يقال ان المراد الخضوع في الباطن

وفي الظاهر. كذلك من اداب صلاة الاستسقاء كثرة الدعاء والاستغفار، فيكثر من الدعاء - 00:02:39

بالمطر ويكثر من الاستغفار كذلك من ادابها تحويل الرداء. المراد بالرداء الذي يلبس على اه اعلى البدن ان يجعل ايمنه ايسره وايسره

وايمنه. يعني يقلبه بدال ما يكون اليمين يسار - 00:02:59

يجعل بدال ما يكون اليمين على اليسار على اليسار يقلبها فيجعل اليسار على اليمين واليمين على اليسار ولما جاء ذلك عن

النبي عليه الصلاة شلون قالوا ان هذا تفاؤل ان يقلب الله عز وجل حالهم من القحط الى السقيا. وهذا ما ذكره الناظم في البيت الذي

محله الدرس القادم ولكننا قدمناه - [00:03:12](#)

انه لمناسبة الموضوع قال واكثر الدعاء واستغفاراً حول رداء راجيا مدارا. ومعنى قوله راجيا مدارا يعني المطر وهذه الكلمة جاءت

في كتاب الله عز وجل في قوله سبحانه وتعالى فقلت استغفروا ربكم - [00:03:32](#)

انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدارا. راج مدارا يعني راجيا ان ينزل الله عز وجل المطر متواصلا. هذا ما يتعلق بصلاة

الاستسقاء وبه نختتم الكلام عن كتاب الصلاة والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب

العالمين - [00:03:50](#)

- [00:04:10](#)